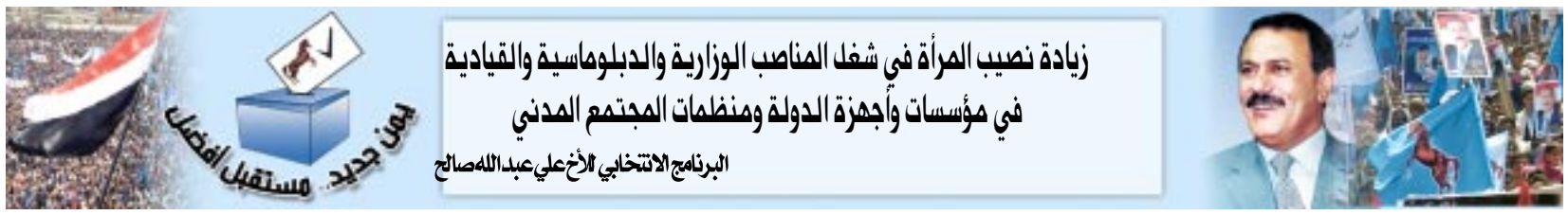

رئيسة القطاع النسائي بالمؤتمر الشعبي العام لـ«الميثاق»:

المنجزات التاريخية للرئيس تدفع الشعب اليمني لمبادلته الوفاء بالوفاء

المرأة نالت حقوقها السياسية والاجتماعية وتبوأت المواقع القيادية والتنفيذية

■ مناصرة المرأة وتمكينها من ممارسة حقوقها السياسية والديمقراطية والاجتماعية ظل النهج الواضح الذي التزم به المؤتمر الشعبي العام بقيادة المناضل الجسور الاخ الرئيس علي عبدالله صالح، الذي استطاع الوصول بالمرأة الى مواقع صنع القرار قيادية وسياسية وتنفيذية الأمر الذي يؤكد على المكانة التي تحظى بها المرأة اليمنية من اهتمام كبير من المؤتمر الشعبي العام وقائده.

«الميثاق» التقت التربوية والسياسية الاخت لطفية حمزة رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام في لقاء سريع يسلط الضوء على هذه المرحلة وما تحمله من حراك خاصة تجاه قضايا المرأة الانتخابية والسياسية..

لقاء/سمية عبدالسميع - هناء الأديمي

● هل يمكن أن تحدثينا كيف كانت اليمن قبل ٢٨ عاماً وكيف أصبحت في ظل حكم فخامة الأخ الرئيس من كل نواحي الحياة؟

– لقد تولى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في فترة عصيبة جداً وخطيرة جداً حيث كانت تسود البلاد الفتن والاضطرابات والدسائس والحروب من شماله الى جنوبه وتمكن بشجاعة وجسارة الابطال من اخماد الفتن ودحر المؤامرات داخلياً وخارجياً في المناطق الوسطى التي كان يمولها الحزب الاشتراكي، وأفشل الفتن والانقلابات الداخلية وواصل نضاله الذي لا ينكره حتى اعداؤه اليوم حتى حقق الوحدة المباركة في الـ٢٢ من مايو ٩٠م، الحلم الكبير والأمل المنشود لكل شعبنا واختار درب الديمقراطية ومعه جماهير شعبنا.. ثم تصدى بشجاعة وحكمة وايمان مطلق بالله والوطن والوحدة والديمقراطية لدعاة الانفصال ودحر الانفصال واعوانه ومن يقف وراءهم في الداخل والخارج باقتدار وشجاعةووقفت جماهير شعبنا معه في خندق واحد وتمكن من اخراج بلادنا من مستنقع المؤامرات.

فها هي الانجازات في مختلف المجالات التعليمية والصحية والثقافية، والمياه والكهرباء والطرق والخدمات الاخرى تتحدث عن نفسها في كل جبل ووادي وقرية ومدينة في كل انحاء اليمن من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه.

● يقال ان الأم ليست من تلد بل من تربي وقد ينطبق هذا على ما حدث لليمن من قبل ٢٨ عاماً، باعتقادك أين كان من يريد حكم اليمن اليوم في ذلك الحين؟

– ان ابن اليمن البار فخامة الأخ علي عبدالله صالح كان يقاتل كالأسود في كل مناطق اليمن لاخماد الفتن والاضطرابات والمؤامرات التي كانت تحاك داخلياً وخارجياً بيد وباليد الأخرى كان يحارب بها الجهل والتخلف والمرض فيما الحالمون في حكم اليمن اليوم كانوا في احضان الماركسية اللينينة، أو ينعمون بالدفء والراحة في منازلهم.

المؤتمر الشعبي العام الأكثر تأهيلاً لاستكمال البناء والتطور والتحديث

نجاح المؤتمر..

● ماذا اذا تحدثنا عن هذه المرحلة وتساءلنا عن الانتخابات، فما رؤيتك للوضع الانتخابي؟

– الوضع الانتخابي واضح بأنه لصالح المؤتمر الشعبي العام صانع الانجازات العملاقة في بلادنا الحبيبة وأهمها تحقيق الوحدة والمحافظة عليها والمشاريع التنموية في كل المجالات.

وحل الخلافات مع دول الجوار ابتداءً من جزيرة حنيش وترسيم الحدود مع كل من سلطنة عمان الشقيقة والمملكة العربية السعودية بطرق سلمية وأخوية وفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار، وأقول لأحزاب اللقاء المشترك ان جماهير شعبنا العظيم التي وقفت بشموخ الابطال خلف القائد الشجاع الأبي ابن اليمن البار، ستقول كلمتها يوم العشرين من سبتمبر العظيم مشهد الثورة والجمهورية وأنا متأكدة ان هذا الشعب سيبادل قائده الوفاء بالوفاء.

الرئيس والمرأة

● على صعيد المرأة لم نعرف من شجع المرأة ودافع عن حقوقها كما فعل الرئيس الصالح، فماذا يمكن ان يحدث للمرأة في رأيك اذا لم يكن الرئيس الصالح هو قائد اليمن ومسيرته المستقبلية؟

– لقد تحقق للمرأة اليمنية في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الكثير من الانجازات حيث اعطاها حقوقها وجعلها شريكة فاعلة لأخيها الرجل واصبحت وزيرة وسفيرة ودكتورة في الجامعة ومدرسة ومديرة وعضوة في المجلس النيابي ورئيسة مجلس محلي أما الاحزاب الاخرى فهي تستغل المرأة للحصول على صوتها الانتخابي فقط.

● كرئيسة للقطاع النسائي في المؤتمر الشعبي العام ما تقييمك لعمل الدوائر الانتخابية النسائية في هذه الايام؟

– العمل جيد وايجابي على مستوى كل حي وحارة ومركز تنظيمي وعلى مستوى الدائرة والمديريات وفقاً لجدول زمني معد سلفاً، ونحن في تصدى مستمر للشائعات كما يسرني ان أشكر الجهود الكبيرة، من خلال صحيفة المؤتمر، التي تبذلها قيادات المراكز التنظيمية وعضوات المؤتمر اللاتي يعملن بكل صدق وأمانة وسوف نثبت للجميع كما تعودنا جميعاً أن القطاع النسائي في أمانة العاصمة شريك فاعل لاخيها في المؤتمر وان المؤتمريات سيساهمن بإخلاص وتفانٍ في انجاح مرشحي المؤتمر على مستوى الرئاسة والمجالس المحلية.

تعليم وتطور

● باعتبارك استاذة ومربية اجيال من خلال عملك لمديرة مدرسة أروى هل يمكن ان تحدثينا عن تطور مسيرة التعليم منذ تولي الرئيس علي عبدالله صالح الحكم؟

– كانت مدرسة اروى مكونة من ١٨ فصلاً عندما تولى الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد السلطة في البلاد وكانت الثانوية الوحيدة للبنات في صنعاء وليس في أمانة العاصمة والآن تضاعفت المدرسة الى أكثر من خمسة أضعاف ففيها أكثر من ستين فصلاً دراسياً اضافة الى معامل علمية وصالات كمبيوتر والصالة الرياضية ويوجد في امانة العاصمة أكثر من عشرين مدرسة ثانوية للبنات ناهيك عن لواء صنعاء كما ان عدد الطالبات تضاعف بالعشرات بينما كان عددهن بالمئات اليوم تضم المدرسة أكثر من أربعة آلاف والمدرسة من خمسة عشر مدرساً الى اكثر من مائة.

نائب رئيس القيادة الانتخابية في البيضاء:

الرئيس أولى البيضاء جل اهتمامه.. وأبناؤها سيبادلونه الوفاء بالوفاء

استعدادات كبيرة وغير مسبوقة في الإعداد لمهرجان مرشح المؤتمر في المحافظة

■ أوضح الأخ محمد ناصر العامري- نائب رئيس القيادة الانتخابية للمؤتمر في محافظة البيضاء- ان البيضاء وبجماهيرها ستشكل امتداداً طبيعياً للوحة الوفاء والعرفان التي تشكلها جماهير شعبنا في المهرجانات الانتخابية التي أقامتها دعماً لمرشح المؤتمر وباني اليمن الجديد علي عبدالله صالح..

وقال: ان مختلف الفعاليات الجماهيرية والإبداعية في المحافظة تواصل نشاطها الاعدادي للمهرجان بتفاعل وحماس كبيرين غير مسبوقين لتؤكد من خلال مهرجانها هذا وقوفها الكامل مع قائد المسيرة، والانتصار لبرنامجه الانتخابي الذي تؤمن بعظمة أهدافه ومضامينه وتثق بالغد من خلال رؤيته الثاقبة..

مشيراً إلى أن هذا التفاعل والحماس الكبيرين قد حاولت أحزاب المشترك وبمختلف الوسائل والطرق التأثير عليه من خلال الشائعات والترويجات للاطروحات المأزومة والتشكيك في قدرة قيادة الوطن والمؤتمر في السير بالوطن نحو الغد الأفضل، مؤكدة ان كل هذه الأساليب قد تهشمت على صخرة الولاء الوطني للقائد التاريخي علي عبدالله صالح وعلى صخرة الإنجازات التي أمكن للوطن تحقيقها في عهده والتي كان لمحافظة البيضاء ان شهدت في هذا العهد الذي مازال يواصل عطاءاته بالعديد من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية..

منوهاً إلى ان الاستغلال الرخيص الذي حاول المشترك التأثير من خلاله والمتمثل في مشكلة المياه التي تعاني منها المحافظة لم يجد هؤلاء آذاناً صاغية.. ذلك ان الجماهير في المحافظة تدرك عظمة الاهتمام الذي يوليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح لهذه المحافظة الذي كان له شرف الدفاع عنها وكان له اسهاماته الحقيقية في رعاية العديد من المشروعات فيها وعلى مستوى مختلف مديرياتها.

□ محمد ناصر العامري

وقال ان أبناء البيضاء يقدرون للأخ الرئيس اسهاماته الإنسانية والوطنية التي هدفت إلى تحقيق الأمن والسلام الاجتماعيين ومحاربة ظاهرة الثأر.

منوهاً إلى أن دعوات الأخ الرئيس الصادقة والنبيلة في هذا الصدد قد أحدثت تجاوباً كبيراً من قبل العديد من الشخصيات الاجتماعية، الأمر الذي مكّنها وخلال الفترة الماضية من تحقيق وإنجاز العديد من اتفاقات الصلح والهدنة، والتي كان لها أثرها في زرع الطمأنينة لدى العديد من المواطنين الذين يكتوون بنار الثأر وتمثل بالنسبة لمناطقهم عائقاً مهماً من عوائق التنمية..

وشجب العامري الأساليب التي اتبعها بعض المرشحين باستغلالهم لهذه الظاهرة ومحاولاتهم المكشوفة في تحميل مسئولية هذه المشكلة فخامة الأخ الرئيس، ضاربين في نفس الوقت بعرض الحائط اهتمامه الكبير بهذه المشكلة.. وهو اهتمام ينظر أبناء المحافظة إليه باعتزاز واجلال.

واختتم العامري تصريحه ان محافظة البيضاء وفي ظل مسيرة القائد تتطلع إلى تحقيق العديد من المشروعات الاستراتيجية والتي يعد مشروع المياه واحداً منها والذي أكدت قيادة المؤتمر مؤخراً ان هذا المشروع سيرى النور خلال العامين القادمين وبصورة تضع حداً لهذه المشكلة، منوهاً إلى أن البيضاء تنقصها العديد من المشروعات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي من شأنها ان تحقق في المستقبل القريب نقلة نوعية على مستوى الحياة في المحافظة.

حاول المشترك إضعاف همة الجماهير وكان الرد مزيداً من التفاعل الجماعي مع المستقبل الأفضل

معمر الإرياني: أحزاب المشترك يدفعون بالشباب إلى التعصب الحزبي الضيق

■ أشاد الاتحاد العام لشباب اليمن بالمستوى الراقي الذي تعامل به أبناء الشعب اليمني مع التجربة الديمقراطية والحراك الانتخابي الذي تعيشه اليمن.

وثمن تثميناً عالياً الموقف الإنساني للأخ الرئيس / علي عبد الله صالح بزيارته لجرحى حادث التدافع الذي وقع في استاد مدينة إب.

وقال الاتحاد العام لشباب اليمن في بيان أصدره – وتلقى المركز الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام نسخة منه – : إن هذا الموقف الإنساني الرائع ليس بجديد على الرئيس / علي عبد الله صالح.. داعيا الشباب اليمني إلى تقدير هذه التضحيات بأن يحسنوا اختيار من يمثلهم.. مؤكدا على أهمية انتهاج مبدأ الوسطية والاعتدال والابتعاد عن التطرف والغلو، والنظر بعين المسئولية تجاه الوطن من أجل مستقبل واعد بالخير والعطاء.

وقال البيان: يؤكد شباب الوطن بأنهم قد قطعوا عهداً على أنفسهم بألا يرضوا بغير علي عبد الله صالح بديلا، لأنه محقق الوحدة، ورائد التنمية، وصانع التحولات الاستراتيجية العظيمة لوطن الثاني والعشرين من مايو.

وقد صرح الأخ / معمر الإرياني رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن لـ (المركز الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام): أن اختيار الرئيس يؤكد حرصنا على استمرار وثبات مسيرة البناء والتنمية والعطاء الوطني.

مشيرا إلى أن: الاتحاد العام لشباب اليمن عندما عقد دورته الاستثنائية في جزيرة سقطرى أعلن بأن مرشحه للانتخابات الرئاسية / علي عبد الله صالح، نظرا لما حققه لليمن من إنجازات خيرة ومثمرة من خلال تحقيقه الوحدة اليمنية، وانتهاجه التوجه الديمقراطي، وحرصه على ترسيخ قيم حقوق الإنسان، وللحريات العامة، وما تحقق للشباب من مكاسب بارزة في مجالات عدة.

وأوضح بأن الرئيس (صالح) قد منح اليمن فرصة تاريخية من خلال تعزيزه الديمقراطية كمفهوم وسلوك وعمل، مما يحتم على الجميع أن يتعامل مع هذا المفهوم تعاملا راقيا وبنّاء، لا أن يعمل على توظيف الديمقراطية توظيفا سيئا وسلبيا يضر بالمجتمع، ويلحق بالوطن أضرارا فادحة.

وقال: بأن الرئيس قدم للشباب الكثير من الدعم، وحقق لهم حضورا في مختلف الأعمال والمجالات بدءا من "تشبيب" الحكومة، وإعطائهم فرصا واسعة لأنشطة وأعمال وكثيرة، وقدم لهم أرضية ملائمة لإنشاء مؤسساتهم الشبابية في مختلف أرجاء الوطن.

وناشد الإرياني الأحزاب والتنظيمات السياسية وفي مقدمتهم أحزاب اللقاء المشترك أن ينأوا بالشباب عن الصراعات الحزبية الضيقة، وأن يتركوا للشباب فرصة حرية الاختيار لمن سيمثلهم ومن سيعبر عن تطلعاتهم.

ونقول لهم: دعوا الشباب يتربون على مبادئ وأهداف ومضامين الديمقراطية الحقيقية والراقية، وأن لا يدسوا لهم مفاهيم الديمقراطية المغلوطة، التي يفهمها البعض أنها مكايدات وصراعات حزبية.

وقال الإرياني: إننا لو عملنا مقارنة بين برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام، وبرنامج مرشح اللقاء المشترك فيما يخص قضايا الشباب سنلحظ أن برنامج المشترك تطرق إليها بشكل سريع وهامشي.. فيما نرى أن برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام كان واضحا في تحديد مضامين الأعمال التي يجب أن تتحقق للشباب في المرحلة القادمة من مشروعات، وهذا يدل على الفرق بين البرنامجين. وأكد: بأن المؤتمر الشعبي العام يعتبر الشباب أداة ووسيلة للتنمية

في اليمن.. فيما يقتصر رؤية أحزاب اللقاء المشترك على أن الشباب وسيلة من وسائل العمل الحزبي الضيق.